رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

64 - شرح سنن ابن ماجه : باب اجتناب البدع والجدل - الحديث 64 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون المديني ابو عبيد وهذا الراوي صدوق يخطئ قال حدثنا ابي وهو عبيد بن ميمون القرشي التيمي قال فيه ابو حاتم مجهول وقد توفي عام اربع ومئتين - 00:00:23

عن محمد بن جعفر بن ابي كثير وهو ثقة عن موسى ابن عقبة وهو ثقة فقيه امام في المغازي توفي عام احدى واربعين ومئة وقد اثنى الامام مالك على مغازيه وقد جمعت هذه المغازي وطبعت في دار ابن الجوزي او دار المنهاج نسيته بالضبط - 00:00:46

عن ابي اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ابن عبيد ابو اسحاق السبيعي المتوفى عام ثمان وعشرين ومئة وهو ثقة. عن ابي الاحوص وهو مالك وهو عوف بن مالك بن نضلة - 00:01:07

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هما اثنتان الكلام والهدي اي الكلام هو القرآن فهو كلام الله تعالى والهدي وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

فاحسنوا الكلام كلام الله. لا شك ان احسن الكلام واطيب الكلام هو القرآن الكريم كلام الله تعالى ولما يكنه احسن الكلام وافضل الكلام ينبغي على الانسان ان يكثر من قراءة القرآن وفهمه - 00:01:43

وان يحرص المؤمن على الحفظ وعليه الا يترك يوم من الايام من غير زيادة حفظ او زيادة تثبيت في القلب واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا افضل الهدي هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو شارح لكتاب الله مبين - 00:01:58

اللي ما فيه الا واياكم ومحدثات الامور اي احذروا البدع فان شر الامور محدثاتها. اشر الامور المحدثات لان المحدثات تأتي على خلاف طريقة الانبياء وكل محدثة بدعة اي او اي شيء في العبادات مخترع لم يكن على عهد النبي فهذا مردود على صاحبه. وكل بدعة ضلالة لانها بدعة - 00:02:21

هي طريق الضلال لان طريق الاستقامة المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركا الا لا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم يعني على الانسان عليه ان لا يمل بل عليه ان يثبت ويسعى لتثبيت غيره - 00:02:44

الا انما هو ات قريب. يعني الموت قريب على كل انسان ان لم تكن ان لم تمت انت الان فبعد ستين سنة او سبعين سنة سوف تمت وانما البعيد ما ليس بات. البعيد الذي لا يأتي اما الاتي مثل الموت - 00:03:08

ومثل القيامة فكله قريب ما دام انه اثم الا انما الشقي من شقي في بطن امه فربنا جل جلاله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:03:25

فكتب ربنا جل جلاله الاقدار بعلمهما بما سيكون والسعيد من وعظ بغيرها. السعيد من وعظ بغيره. لما يرى الانسان شخص مات هذا اليوم عليه ان يتعظ بالموت وان له ساعة سيموت - 00:03:38

فيها الا ان قتال المؤمن كفر يعني قتال المؤمن من صفة الكفار لان الكافر هو عدو للمؤمن وسبابه فسوقه خروج عن الطريق المستقيم ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يعني قد الطبع البشري يغلب ان تهجره يوم او يومين. اما فوق الثلاث فلا يجوز - 00:03:53

لان المؤمن اخو المؤمن والمؤمن يجب عليه ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه الا واياكم والجذب تحذير من الكذب فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهز الكذب لا يصح لا هازلا ولا جادا - 00:04:21
ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له لانه لوعده ثم لا يفيده فهذا من الكذب وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الصدق يهدي الى البر. الصدق يهدي الى العمل الصالح لان الصدق من العمل الصالح - 00:04:38
وان البر يهدي الى الجنة اي يسوق ويدل الى الجنة وانه يقابل الصادق صدق وبر فهو صدق بايمانه وبر بعمله. فيقال للكاذب كذب وفجر فهذا الكاذب قد الاثم وخرج عن الجادة - 00:04:57
الاوان العبد يكذب حتى يكتب عند الله عز وجل كذابا. وهذا الحديث بهذه السياقة غير صحيح الا ان الكثير من اجزائه صح باحاديث اخر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:15
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:37